مجلة إشكالات في اللغة والأدب مجلد: 12 عدد: 4، ديسمبر2023
ص: 463 - 471 E ISSN: 2600-6634 / ISSN:2335-1586

بنية المتخيل في القصيدة الشعبية

The structure of the imagined in the popular poem

أمينة حماني *
Amina hamani
مخبر الممارسات اللغوية
جامعة مولود معمري. تيزي وزو (الجزائر)
University Mouloud MAMMERI Tizi ouzou (Algeria)
hamani.amina@ummto.dz

تاريخ الإرسال: 2023/08/07	تاريخ القبول: 2023/10/10	تاريخ النشر: 2023/12/15

مُلخّص البحث

اشتهرت الظاهرة الشعرية الشعبية الجزائرية كثيرا، وعرفت رواجًا في الأوساط الأدبية المثقفة منها والعامية، واكتسبت سلطة أدبية، وأصبحت أسماء مجموعة من الشعراء بمثابة ذاكرة ثقافية، يعتز بها الأفراد والجماعات، وأصبحت قصائدهم إرثًا أدبيًا وثقافيا يستحقالاهتمام والدراسة، والبحث في الأسباب والعناصر التي مكنته من اكتساب هذه الجماهيرية، وانطلاقا من هذه النقطة نحاول البحث في المتخيل الشعري في قصيدة **هبال خيالي** للشاعر **توفيق ومان** من ديوانه "**لبسني الكلام**" من خلال البحث عن تلك الأنساق الثقافية التي اختزلها بين سطورها، من خلال مقاربة ثقافية نستند فيها على مقولات النقد الثقافي للبحث عن عنصر الخيال ومدى جمالياته في نسج تلك القصائد وكيفية حضوره وتجسده في النصوص الشعرية .

الكلمات المفتاح :الشعر، التخيل، الشعبي، المتخيل.

Abstract :

The Algerian popular poetic phenomenon became very famous, and it was popular in the educated and colloquial literary circles, and it gained literary authority, and the names of a group of poets became a cultural memory, which individuals and groups cherish, and their poems became a literary and cultural legacy that deserves attention and study, and research into the reasons and elements that enabled him to Acquiring this mass, and starting from this point, we try to search for the poetic imagination in the poem of the poet Tawfiq

* أمينة حماني: hamani.amina@ummto.dz

Waman from his collection “Kalam Dressed Me” by searching for those cultural patterns that he reduced between its lines, through a cultural approach in which we rely on the arguments of cultural criticism To search for the element of imagination and the extent of its aesthetics in weaving these poems, and how it is present and embodied in poetic texts.

Keywords:poetry ,imagination, popular , the imaginer.

مقدمة:

اشتهرت الظاهرة الشعرية الشعبية الجزائرية كثيرا، وعرفت رواجًا في الأوساط الأدبية المثقفة منها والعامية، واكتسبت سلطة أدبية ، وأصبحت أسماء مجموعة من الشعراء بمثابة ذاكرة ثقافية، يعتز بها الأفراد والجماعات، وأصبحت قصائدهم إرثًا أدبيًا وثقافيًا يستحق الاهتمام والدراسة، والبحث في الأسباب والعناصر التي مكنته من اكتساب هذه الجماهيرية، وانطلاقا من هذه النقطة نحاول البحث في المتخيل الشعري في قصيدة **هبال خيالي** للشاعر **توفيق ومان** من ديوانه "**لبسني الكلام**" من خلال البحث عن تلك الأنساق الثقافية التي اختزلها بين سطورها، من خلال مقاربة ثقافية نستند فيها على مقولات النقد الثقافي للبحث عن عنصر الخيال ومدى جمالياته في نسج تلك القصائد وكيفية حضوره وتجسده في النصوص الشعرية . فكيف تجلى ذلك المتخيل في شكل حكاياتوصور زادت من جماليات القصيدة الشعبية الجزائرية؟

ارتبط الشعر ارتباطا وثيقًا بحياة العرب منذ بدايات العصر الجاهلي، فكان ديوانهم الذي حوى آمالهم، وتاريخ أيامهم ورحلاتهم وجوانب حياتهم المادية والفكرية، وبذلك يكون الشعر قد أدى دوراً كبيراً في حفظ مآثر العرب وتاريخهم وعاداتهم باعتبار سهولة حفظه وروايته بعكس النثر الذي ضاع جله، والعجيب أن علاقة الأمة العربية بالشعر كانت فريدة من نوعها، إذ لم يحدث في تاريخ أمة من الأمم هذا الاحتفاء بهذا الفن القومي وشموليته، فقد جمع بكل ما يتعلق بحياتهم وكيانها، وقد جاء في كتاب العمدة لان رشيق القيرواني في حديثه عن الشعر : "كانت القبائل من العرب إذا نبغ فيها شاعر أتت القبائل فهنأتها، وصنعت الأطعمة، واجتمع النساء يلعبن بالمزاهر، كما يصنعون في الأعراس، ويتباشر الولدان"[1]، لقد أدركت العرب منذ القديم سحر الكلمة، وقدرتها على التأثير كما أيقنوا أنهم يعيشون في مجتمع يعطي أهمية كبرى لفنون القول [2] .

وطبيعي أن لغة الشعر الجاهلي هي العربية السائدة في المجتمع آنذاك، ولهذا وجد الشعر هذا التجاوب والتفاهم من جموع الأمة، وبالنظر إلى كل هذه العوامل التي كانت لصيقة بهذا الشعر، فإنَّ كثيرًا من الباحثين اعتبروا الشعر الجاهلي شعراً شعبياً، مثل سليمان العطار الذي يقول: " فكرة شفاهية الشعر الجاهلي وشعبيته تجعلنا نظن أكبر الظن في أنه فقد شيئا أصيلاً وهاماً عند تدوينه"[3]، ولعل من العوامل التي دعت هؤلاء إلى

القول بشعبية هذا الشعر، كون الشعراء لم يتركوا شيئا يتعلق بالمجتمع إلا أنشدوا فيه شعراً، إمعاناً منهم في وصف حياة الشعب.

وعطفا على كل ما سبق نقول إنه إذا كان للشعر الجاهلي والقصيدة الجاهلية هذه المكانة في الأوساط العربية آنذاك، فالشعر الشعبي حاليا هو لسان حال الشعوب والناطق الرسمي لهم ولهمومهم ومشاغلهم وعاداتهم وتقاليدهم.

1.في مفهوم الشعر الشعبي:

لقد تعودنا أن نذكر الأدب الشعبي مقابل الأدب الرسمي أو الفصيح الذي يتمثل في الكلام الفصيح والقصيدة الفصيحة، وشعر آخر كتب بلغة ملحونة هو " الزجل" والمواليا"، والذي يمثل جوهر الشعر الشعبي، والشعر الشعبي في أبسط مفاهيمه هو إبداع شفوي ونمط من الأنماط الثقافية الشعبية، ظهر منذ القدم في أقطار المغرب العربي، وترتبط نشأته بدخول الهلالين إلى إفريقيا في منتصف القرن الخامس الهجري[4]، وبحسب الدكتور عبد الله الركيبي أن الشعر الشعبي :" يطلق على كل كلام منظوم من بيئة شعبية بلهجة عامية، تضمنت نصوص التعبير عن وجدان الشعب وأمانيه، متوارث جيلاً عن جيل، عن طريق المشافهة، وقائله قد يكون أميا وقد يكون متعلماً بصورة أو بأخرى مثل المتلقي "[5]، نلاحظ من تعريف الركيبي للشعر الشعبي أنه وليد الثقافات الشعبية، فعلى الرغم من تعدد المصطلحات والمفاهيم التي حاولت تعريف الشعر الشعبي يبقى هذا التعريف الذي وجدناه للركيبي تعريف مفصل يلم بالمصطلح ونشأته ومفهومه من جل الجوانب هذا من جهة ومن جهة ثانية في تعريفه هذا تقريب للمنهج النقدي الذي ندرس به هذا الموضوع فآليات النقد الثقافي وبانطلاقها من الدراسات الثقافية تتقاطع مع الشعر الشعبي في عنصر- واحد ومهم ألا وهو أن كليهما وليد الثقافات الشعبية.

ومنه يمكن القول إن تعريف الركيبي يغنينا عن ذكر تلك التعريفات، وحشد تلك المفاهيم والمصطلحات في هذه الورقة البحثية؛ فهو تعريف كاف وواف لمن يبحث عن مفهوم سلس واضح.

2.المتخيل في الشعر الشعبي

يشير صاحب منهاج البلغاء وسراج الأدباء **أبو الحسن القرطاجني** إلى بناء الشعر والعناصر التي تجعل القصيدة محققة لصفة الشعرية حين يتكلم عن التخيل، فبعد أن يعرف الشعر بأنه: "كلام موزون مختص في لسان العرب بزيادة التقفية إلى ذلك، و التيئامه من مقدمات مخيلة، صادقة كانت أو كاذبة لا يشترط فيها، بما هي شعر غير المتخيل"[6]، وفي نفس السياق يذكر العناصر التي تحدث التخيل بوصفه شرطا لوقوع الشعرية في القصيدة حين يقول: " التخيل في الشعر يقع في أربعة أنحاء: من جهة المعنى، ومن جهة الأسلوب، ومن جهة اللفظ، ومن جهة النظم والوزن"[7].

ونفهم بأن القرطاجني مدرك تمام الإدراك أن عناصر الشعرية التي يوظفها الشاعر في القصيدة لتحقق التخيل هي جوهر الشعر وبناؤه الذي يقوم عليه، ويظهر ذلك في قوله: " والتخيل أن تمثل للسامع من لفظ

الشاعر المتخيل أو معانيه أو أسلوبه ونظامه، وتقوم في خياله صورة أو تصور ينفعل لتخيلها وتصورها، أو تصور شيء آخر بها انفعالا من غير رؤية إلى جهة من الانبساط أو الانقباض"[8].

فالشاعر يرسم صورة للمعاني مختلة مؤثرة في المتلقي على غير الصورة العادية للمعاني، ويرسم صورة مختلة للفظ والعبارة على غير اللغة العادية...وهكذا، وهذه الصور المخيلة تحدث الإيحاء بالمعاني والأفكار والحقائق التي يريد الشاعر إيصالها إلى المتلقي، وبذلك ترتفع لغة الشاعر وكلامه وأسلوبه عن أن من قبيل اللغة التواصلية العادية لتصبح نصا أدبيا[9].

ومنه يعد المتخيل من أهم مستويات البناء في الشعر، بل إن القصيدة برمتها تصبح أحيانا عالماً متخيلا أو صورة يخلقها الشاعر باعتبارها بديلا ممكنا عن العالم الواقعي، وبدون متخيّل لا يمكننا تصور وجود الشعر، فالفن هو التفكير بالصورة، وبدون تصوير ليس هناك فن وخاصة الشعر[10]، فالشاعر ينظر إلى واقعه نظرة خاصة متميزة تعيد تشكيل هذا الواقع تشكيلا جديدا يتجاوز سطح الأشياء إلى كنهها وجوهرها، بل إنه غالبا ما يتجاوز منطق الأشياء بتكوين علاقات جديدة بينها وفق هذه الحالة من الوعي الخاص بالواقع التي يتلبسها أثناء عملية الابداع، ولعل هذا ما يشد جمهور المتلقين والقراء للشعر والادب، إذ إنَّه ينتقل بهم من عالم العادة إلى عالم أشبه بعالم الخيال[11].

فالخيال هو الخروج من المألوف والمتداول إلى مدلولات جديدة " فتتجاوز الكلمة الموقع الذي حدّده لها المعجم اللغوي، وتنحرف باتجاه آخر، ولا تعود قاصرة على دورها الإشاري المتمثل في دلالتها على الشيء الذي وضعت له أصلا، وإنما تشير إلى معنى آخر، وهذا ما سماه البلاغيون قديما بالمجاز، ومن القدماء من سماه العدول عن أصل الموضع، ومن المحدثين من يسميه انحرافاً دلاليا، ومنهم من يسميه الانزياح، يعني زحزحة الكلمة عن موقعها الأصلي إلى موقع آخر"[12].

3.التخييل في قصيدة هبال خيالي للتوفيق ومان

كان ظهور القصيدة الشعبية الحديثة نتاجا لثورة فكرية وثقافية، سياسية واجتماعية وحتى اقتصادية، عجلت بما يسمى التجديد لدى شعراء الملحون وبخاصة لدى مجموعة من الشعراء، فارتبط الشعر عندهم بالخيال والرمز، مما جعله يختلف عما كان عليه سابقا، والخوف من التجديد عند شعراء الشعبي هو خوف من جمهور ألف العادي والجاهز، ومن سلطة وضعت الشعر الشعبي في خانة عناصر الهوية، وبين أيدينا قصيدة من ديوان لبسني الكلام للتوفيق ومان، التي يتجلى فيها الخيال والتخييل في صور واضحة تارة وصور تتورى بين السطور، يقول **توفيقومان** في قصيدته " **هبالخيالي**":

قعدت مع خيالي وحكيت معاه
وحسيت بسكاتي مخيم على ذاتي
يسول فيا، والمعنى ساماه
وأنا عاشق القمر ونجومه

وقعد يغازل فيا
وقالي، بلي أنا دواه
رُحت
توسدت نجوم السما
وتغطيت بقمر الحنان
عطشي ما سقاني بالما"[13]

يعد الخيال المصدر الأول للمتخيل الشعري، فهو المعين الذي يلجأ إليه الشاعر حين يتعرض لتجارب شعورية، مثل ما فعله الشاعر توفيق ومان فيالمقاطع السابقة حيث يتحدث مع خياله ويخاطبه ويصف له أشواقه لمحبوبته، فهنا الشاعر يعيش تجربة شعورية ، جسدها عمله الإبداعي، فانطلاقا من المخيلة الثرية للشاعر **توفيق ومان** والغنية بالمشاهد والصور والرؤى والتجارب الحياتية، يستقي بخياله العوالم التي يمكن أن تترجم وتمثل تجربة شعورية، وهنا يحضرنا قول الأستاذ عبد القادر الرباعي في حديثه عن الخيال فيقول " الخيال طاقة روحية هائلة، أو عالما غير محدود، بينما الحياة المادية خامل محدد وزائل"[14].

وبالعودة إلى المقاطع السابقة نلمس نسقاً ثقافياً يضمر أكثر مما يظهر، ففي المقطع الذي يقول فيه توفيق ومان : " **قعدت مع خيالي وحكيت معاه**"[15] ، هنا يظهر للقارئ أن الشاعر يهلوس فمن غير المعقول أن نجالس خيالنا ونتحدث معه، وهي صورة تستدعي الخيال الثقافي للشاعر، فهو يجسد الخيال في هيئة إنسان يجالسه ويتحدث معه، واذا جسدنا الخيال في صورة رمزية أو رسم يظهر لنا وكأن الشاعر جالس وبجانبه شخص آخر، يتحدث معه ويكلمه ويصف له مشاعره وأحاسيسه ليكمل قوله: " **وحسيت بسكاتي مخيم على ذاتي**"[16] ، لينتقل للحديث عن الصمتالذي جعله في صورة مجسدة من الخيال فيكون في شكل تخييم،فيتبادرإلى ذهن القارئ للوهلة الأولى أن السكوت يعم المكان إلا أن **توفيق ومان** يدخل القارئ في دوامة جديدة من الدلالات المضمرة فكيف للصمت المخيم على ذات الشاعر أن يتحدث ، فملكة الخيال التي أبدعها **توفيق ومان** فيقصائده لا تأتي من فراغ ، " فالخيال هو الذي يخترق عتمة الأشياء أو غلظتها وضرورتها وجمودها على ماهيات ثابتة ليذروها، ويتعجنها ويلوكها ليصوغ منها شيئاً جديدا يحقق به أهداف الإنسان ومطالبه"[17].

فعنصر الخيال تجسد في حديث الشاعر مع خياله الذي يتضح لنا فيما بعد أن ذلك الخيال الذي قال عنه في مطلع القصيدة " **قعدت مع خيالي وحكيت معاه** ، أنه صورة لحبيبته التي تجسدت في شكل خيال وراحت تغازله ويغازلها ويظهر هنا جمالية الخيال في استنطاق الأنساق المضمرة التي حوتها القصيدة، فالخيال في قصيدته هو إذن مهاد الإبداع، بل إن الخيال أيضاً بمثابة استحضار للغياب، أي جعل الغائب حاضراً، وهو منتج اللغة وكل أدوات الاتصال الإنساني"[18] ، فالخيال هنا جعل الغائب حاضراً، فالمحبوبة غائبة واستحضرها الشاعر وأجلسها بجانبه وراحا يتغزلان ببعضهما البعض.

ويضيف في نفس القصيدة رموزاً ومعاني تؤكد فاعلية الخيال وامتزاجه بالرمز فيقول واصفاً محبوبته بقوله:

ووريدها، ليا حزام لامان
صحنت ريقي على صدر الكلمة
والحروف ذابت في شهوتها
ولساني عانق الحلمة
وعرّ الحجاب على نشوتها
ثلجها كان لي صدمة
ذوبني، وذبت في رعشتها
تهت
وسمعت الشيخ يقول
صبرت وطال عذابي
أنا معاك أنثيا
كي ندير سيدي ربي
تفكرتك حسيت بالكية
سكتت ورجعت لخيالي"[19].

تتعدد أشكال ظهور المتخيل وأدواته بالنسبة للشاعر الشعبي، فلا يقتصر على التشبيه والاستعارة والكناية، وغيرها من الأساليب البلاغية المعروفة في علم البيان، بل يوسع ذلك إلى أساليب بنائية أخرى تساهم في رسم صورة المتخيل الشعري لديه، ولعل أهم هذه الأشكال الرمزولا سيما أنه يؤدي دورا واضحا ومهما في بناء كثير من قصائد الشعراء.[20]

4.المتخيل في الشعر الشعبي بين الماضي والحاضر

تتقاطعقصيدة **توفيق ومان" هبال خيالي** " مع قصيدة ابن قيطون**"حيزية"** في توظيفها لعنصر الخيال ، فالشاعر ابن قيطون من بين الشعراء المعروفين في الشعر الشعبي الذي تناول الرمز ممزوجاً بالخيال ويتجلى ذلك في قصيدته المشهورة في الساحة الشعبية " حيزية" ، هذه القصيدة التي تُعتَبرُ منافسًا للحضور الرمزي في الشعر الحديث عند محمود درويش، فكلاهما اشتغل على الرمز ومزجه بالخيال إلى درجة يمكن القول أن في أشعارهما ما يعرف بالموسوعية، فنجد الرمز الديني والتاريخي والعاطفي والطبيعي والتحرري والإنساني مزيجًا من كل شيء، فقصيدة حيزية في الشعر الشعبي تعد قصيدة رمزية بامتياز ونذكر منها بعض الأبيات:

عينك قرد رصاص حربي في طاس

سوري قياس في يدين حريبة
خدك ورد الصباح وقرنفل وضّاح
الدم عليه سال مثل الضوايه[21] .

يظهرفي قصيدة حيزية عديد الأنساق المضمرة التي تدل على أن الرموز المزروعة والمبثوثة بين ثنايا هذه الأبيات تقرأ على وجوه مختلفة، فالكثير من الدارسين والنقاد لقصيدة حيزية يعتبرونها امرأة يصفها ويتغزل بها ولكن في المقابل تحمل دلالات أخرى، فالنص حمال أوجه كما يقال، فمن الممكن في عالم الخيال والرمز أن تكون تلك الرموز والدلالات توحي بشيء غير المرأة وجمالها ومفاتنها ومزاياها، بل يمكن أن تكون حيزية هي الوطن، تلك المرأة توحي بتربة الوطن الطاهر وبكل ما مر عليها من محن وتجارب، وهنا تتجلى نقطة التقاطع مع قصيدة هبال خيالي لتوفيق ومان ، فخيال المرأة والتحاور معها والحديث إليها يحمل العديد من الأنساق الدالة مثل ما حملته قصيدة حيزية، من خلال توظيفها للمتخيل في شكل امرأة /معشوقة الشاعر، التي يتغنى بها .

فالشعر الشعبي مثله مثل الشعر الجاهلي كلاهما يشتركان في عنصر الواقع، فكلاهما يتحدث عن البيئة والمعاش والحياة اليومية في قوالب مختلفة، فلماذا لا يكون هذا الرمز في قصيدة حيزية هي الأرض والوطن الحبيب، فالشعر هو ديوان العرب، والشعر الشعبي هو هوية الشعوب كما يقال، ويبقى الخيال بحر ومحيط يتسع لكل العوالم الممكنة والمضمرات والتي تقبل آلاف الدلالات والقراءات لا سيما في ميزان النقد الثقافي، الذي يعد ميدانا مفتوحا يتسع هو الآخر بدوره للمعاني والأنساق والسياقات المتعددة.

5. خاتمة:

يعد الشعر الشعبي خير وسيلة تلقائية تعبر بها الأمم عن ذاتها بكل حرية وتجرد، ودون قيد، فالشعر الشعبي هو التعبير الفطري الصادق عن أحلام الأمة، وآمالها وبؤسها وشقائها، وهو ظلها الذي يصاحبها عبر الزمن، مهما اختلفت الأحوال والأماكن، ولهذا السبب فهو يتماشى والدراسات النقدية التي تنبع من وسط الثقافات والشعوب وتبنى عليها.

النقد الثقافي وآلياته الإجرائية إذا ما أسقطناها على القصائد الشعبية ودعمناها بالخيال تحمل لنا عددًا هائلاً من القراءات والدلالات تسهم بشكل سريع وعملي في إيصال هذا النوع من الشعر الشعبي إلى المركز، فالأنساق الثقافية واشتغالها على ما هو داخل وخارج نصي تجعل من النصوص الشعرية أقرب للمتلقي وللناقد وللقائل والمتحدث، فالدراسات الثقافية تتناول ثقافات الشعوب وعاداتهم وهمومهم ولن تجد أفضل من الشعر الشعبي ميداناً خصباً لها.

هوامش:

[1] ــ أبو الحسن بن رشيق القيرواني، **كتاب العمدة في نقد الشعر وتحيصه**، تح : عفيف نايف حاطوم، دار صادر، ط2، بيروت لبنان، 2006، ص20.

[2] ــ ينظر: أحمد قنشوبة، **البناء الفني في القصيدة الشعبية الجزائرية**، منطقة شمال الصحراء أنموذجا 1850ــ1950، دار سنجاق الدين للكتاب، بدعم من وزارة الثقافة، ط1، 2008، ص 57.

[3] ــ سليمان العطار، **شرح المعلقات السبع**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1988، ص7، نقلا عن أحمد قنشوبة، البناء الفني في القصيدة الشعبية الجزائرية، ص58.

[4] ــ ينظر: عبد الله الركيبي، الشعر الديني الجزائري الحديث، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط1، 1981، ص364.

[5] ــ عبد الله الركيبي، الشعر الديني الجزائري الحديث، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط1، 1981، ص364.

[6] ــ أبو الحسن حازم القرطاجني، **منهاج البلغاء وسراج الأدباء** ، تح: محمد الحبيب بن خوجة، دار الغرب الإسلامي، ط2، بيروت لبنان، 1981، ص89.

[7] ــ المرجع نفسه، ص89.

[8] ــ القرطاجني، **منهاج البلغاء**، ص89.

[9] ــ ينظر: أحمد قنشوبة، **البناء الفني في القصيدة الشعبية الجزائرية**، ص73.

[10] ــ ينظر: أحمد قنشوبة، **البناء الفني في القصيدة الشعبية الجزائرية، ص249.**

[11] ــ ينظر: أحمد قنشوبة، **البناء الفني في القصيدة الشعبية الجزائرية، ص249.**

[12] ــ ينظر: إبراهيم خليل، **النص الأدبي، تحليله وبناؤه**، ص251.

[13] ــ توفيق ومان، **لبسني الكلام**، فيسيرا، الجزائر، 2013، ص13.

[14] ــ عبد القادر الرباعي، الصورة الفنية في النقد الشعري، ط1، الرياض، 1984، ص 77.

[15] ــ توفيق ومان، **لبسني الكلام**، ص13.

[16] ــ توفيق ومان، **لبسني الكلام**، ، ص13.

[17] ــ صلاح قنصوة، انطولوجيا الابداع الفني، فصول، م10، ع 3، يناير 2002، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة مصر، ص43.

[18] ــ صلاح قنصوة، انطولوجيا الابداع الفني، فصول، م10، ع 3، يناير 2002، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة مصر، ص43.

[19] ــ توفيق ومان، **لبسني الكلام**،. ص14.

[20] ــ ينظر: أحمد قنشوبة، **البناء الفني في القصيدة الشعبية الجزائرية، ص329.**

[21] ــ ابن قيطون، قصيدة حيزية، مأخوذة من كتاب : القصص والتاريخ/التمثيل الرمزي لحقب من التاريخ الاجتماعي الجزائري،إشراف : عبد الحميد بورايو، المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الانسان والتاريخ، فصل قصة حيزية بين الحقيقة والخيال، أحمد أمين، ص 181، نقلا عن ينظر: أحمد قنشوبة، **البناء الفني في القصيدة الشعبية الجزائرية**، ص 332.

قائمة المراجع:

(1)الكتب:

1. إبراهيم خليل، **النص الأدبي، تحليله وبناؤه**،مدخل اجرائي، دار الكرمل، 1995.

2. ابن قيطون، قصيدة حيزية، مأخوذة من كتاب: القصص والتاريخ/التمثيل الرمزي لحقب من التاريخ الاجتماعي الجزائري إشراف: عبد الحميد بورايو، المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الانسان والتاريخ، فصل قصة حيزية بين الحقيقة والخيال، أحمد أمين، ص 181، نقلا عن ينظر: أحمد قنشوبة، **البناء الفني في القصيدة الشعبية الجزائرية**، ص 332.
3. أبو الحسن بن رشيق القيرواني، **كتاب العمدة في نقد الشعر وتمحيصه**، تح: عفيف نايف حاطوم، دار صادر، ط2، بيروت لبنان، 2006،
4. أبو الحسن حازم القرطاجني، **منهاج البلغاء وسراج الأدباء**، تح: محمد الحبيب بن خوجة، دار الغرب الإسلامي، ط2، بيروت لبنان، 1981،
5. أحمد قنشوبة، **البناء الفني في القصيدة الشعبية الجزائرية**، منطقة شمال الصحراء أنموذجا 1850_1950، دار سنجاق الدين للكتاب، بدعم من وزارة الثقافة، ط1، 2008،ص312.
6. توفيق ومان، **لبسني الكلام**، فيسيرا، الجزائر، 2013، .
7. سليمان العطار، **شرح المعلقات السبع**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1988، ص7، نقلا عن أحمد قنشوبة، البناء الفني في القصيدة الشعبية الجزائرية، .
8. عبد القادر الرباعي، الصورة الفنية في النقد الشعري، ط1، الرياض، 1984، .
9. عبد الله الركيبي، الشعر الديني الجزائري الحديث، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط1، 1981، .

(2): المجلات:

1. صلاح قنصوة، انطولوجيا الإبداع الفني، فصول، م10، ع 3، يناير 2002، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة مصر.